



التحرر من الاستبداد والاستعمار لا بد أن يتبعه القضاء على ما خلفاه من شر وتخلف.

الميثاق الوطني

27 عاماً من الريادة والبناء



الميثاق

الاثنين 24 / 8 / 2009 - الموافق 23 رمضان 1430 هـ العدد (1469) Monday 24 Aug / 2009 - Issue: (1469)

متابعات

في خطابه المهم بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

رئيس الجمهورية: الوطن سيظل قوياً وعصياً على كل المتآمرين

إلى جوار الأبناء والصديقين انه معجب جميع الأخوة المؤمنون الأخوات المؤمنات

إن هذا الشهر الفضيل اختص بكونه مرسمة ذات أهداف سامية جميلة تجسد فيها كل القيم الإسلامية وتجلج فيها كل الصفات الإيمانية بما تتبجحه من الصفاء الروحي والإستعداد النفسي والبديني والعقلي كجهد إنساني يومي لتعزير الصلة العميقة بالخالق عز وجل والتذلل له بالإتقاس في الذكر والتأمل والإحترام من الصلاة وأعمال الصلح والبر تعبيراً عن صدق الإيمان وإخلاص الصلة الحميمة بالمجتمع وخدمته والعمل على رفعة شأنه بكل الوسائل الممكنة وبالصدق والخلص والصفاق لكل من مشاكله وبالتعاون مع الآخرين من أمثاله وبناء جسور الحوار والفهم والوفاق والسلاح والوئام وهو الواجب المقدم على كل الواجبات الأخرى التي تبغين على الجميع الإلتزام بالقيام بها.

إن صدق الإيمان وحقيقة التسلح بالحكمة العيانية تفرض علينا ذلك من أجل وحدة الكلمة وإعادة رص الصفوف في درب وطني واحد في ظل الشرعية الدستورية ومن أجل حماية مكاسب الثورة والديمقراطية والوحدة والتنمية المستدامة، وإن هذا الإلتزام الذي لا يمكن أن نخيد عنه هو الذي بدعنا وبصورة مستمرة إلى مراجعة كل القرارات وتقييم كافة جوانب مسار العمل الوطني وحفاظنا ومعطيات أداء السلطات الدستورية كلها وبخاصة السلطة التنفيذية لإعادة جدولة الأولويات وإستثمار المتاح من الإمكانيات للوصول إلى أفضل النتائج المرجوة في خدمة المواطنين والمصلحة العليا للوطن.

خاتماً ننبه إلى المولى عز وجل أن يتقبل صيامنا وقيامنا وصالح أعمالنا وأن يضاعف من أجرنا وثوابنا بفضل الشهر الكريم والقرآن العظيم إنه سميع مجيب. شهر مبارك وكل عام والجميع بخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



كل الجهود من أجل إقناعها بالتخلي عن نهجها التخريبي والجورح والسم والحق كمواعظ صالحين في إطار احترام الدستور والقانون بعيداً عن تلك الممارسات الإجرامية التي ظلت تمارسها من قتل وخطف واعتداء على المواطنين وتدمير منازلهم وتشريد الآلاف من الأسر إلى جانب الاعتداءات المتكررة على أفراد القوات المسلحة والامن وقطع الطرقات الآمنة وإغلاق الأمن والسكنيات وشبكات الطرق المملكتة العامة والخاصة وتدمير البنية التحتية التي أنفقت عليها الدولة مليارات الريالات من المدارس وأستشفيات وشبكات الطرق والجسور والاتصالات والكهرباء وغيرها من المشاريع التنموية والخدمية بالإضافة إلى نهب معدات المؤسسات الحكومية والمقاولين ولم ينح منهم حتى العاميين في فرق الإغاثة الإنسانية والهلال الأحمر.

ورغم كل الفرص التي أتحت لتلك العناصر للاستجابة لوصوت العقل والمنطق والسلام والعودة إلى جادة الحق والصواب وأخيراً ما أعلنته اللجنة الأمنية العليا من دعوة لتلك العناصر للإلتزام بالنقاط الستة من أي إتفاص أو تلوؤ إلا أنها ظلت على غيبتها وتماديها.. وبمناسبة حلول شهر رمضان المبارك واحتراماً لهذا الشهر الفضيل وحرصاً منا على حقن الدماء وتحقيق السلام فإننا نمنح تلك العناصر فرصة أخرى للتجرح وللسم والعودة إلى جادة الصواب وعلى أساس الإلتزام غير المشروط بتلك النقاط الستة خلال الساعات والأيام القادمة وعلى النحو التالي:

أولاً: الانسحاب من جميع الممرات ورفع كافة النقاط المعيقة لحرية المواطنين من كافة الطرق.

ثانياً: النزول من الجبال والمواقع المتخفية فيها وإنهاء التتبع والعمليات التخريبية.

ثالثاً: تسليم المعدات التي تم الإستيلاء عليها من مدينة وعسكرية وغيرها.

رابعاً: الكشف عن مصير المختطفين الأجانب الكسفة حيث تؤكد المعلومات أن العناصر المخترعة وراء عملية اختطافهم.

خامساً: تسليم المختطفين من المواطنين من أبناء محافظة صعدة.

سادساً: عدم التدخل في شؤون السلطة المحلية بأي شكل من الأشكال.

سابعاً: مؤكدين مجدداً حرص الدولة على إعادة إعمار ما خلفته الحرب بسبب هذه الفتنة في إطار حرصها على إحلال الأمن والسلام وإعادة إستيعاب الأوضاع في محافظة صعدة وتهدئة كافة الأجواء لتعزير مسيرة التنمية الشاملة في عموم مديريات المحافظة.

و لكن إذا ما ظلت تلك العناصر على غيها وضلالتها ورفضت الحوار للسلام والإلتزام بالدستور والقانون واستمرت في ممارسة التخريب وارتكاب الجرائم التي لا يمكن التسكوت عليها فإننا بالتفويض من قبلنا نمنحهم مهلة 48 ساعة من أجل العودة إلى جادة الصواب وعلى أساس الإلتزام غير المشروط بتلك النقاط الستة خلال الساعات والأيام القادمة وعلى النحو التالي:

أولاً: الانسحاب من جميع الممرات ورفع كافة النقاط المعيقة لحرية المواطنين من كافة الطرق.

ثانياً: النزول من الجبال والمواقع المتخفية فيها وإنهاء التتبع والعمليات التخريبية.

ثالثاً: تسليم المعدات التي تم الإستيلاء عليها من مدينة وعسكرية وغيرها.

رابعاً: الكشف عن مصير المختطفين الأجانب الكسفة حيث تؤكد المعلومات أن العناصر المخترعة وراء عملية اختطافهم.

خامساً: تسليم المختطفين من المواطنين من أبناء محافظة صعدة.

سادساً: عدم التدخل في شؤون السلطة المحلية بأي شكل من الأشكال.

سابعاً: مؤكدين مجدداً حرص الدولة على إعادة إعمار ما خلفته الحرب بسبب هذه الفتنة في إطار حرصها على إحلال الأمن والسلام وإعادة إستيعاب الأوضاع في محافظة صعدة وتهدئة كافة الأجواء لتعزير مسيرة التنمية الشاملة في عموم مديريات المحافظة.

و لكن إذا ما ظلت تلك العناصر على غيها وضلالتها ورفضت الحوار للسلام والإلتزام بالدستور والقانون واستمرت في ممارسة التخريب وارتكاب الجرائم التي لا يمكن التسكوت عليها فإننا بالتفويض من قبلنا نمنحهم مهلة 48 ساعة من أجل العودة إلى جادة الصواب وعلى أساس الإلتزام غير المشروط بتلك النقاط الستة خلال الساعات والأيام القادمة وعلى النحو التالي:

أولاً: الانسحاب من جميع الممرات ورفع كافة النقاط المعيقة لحرية المواطنين من كافة الطرق.

ثانياً: النزول من الجبال والمواقع المتخفية فيها وإنهاء التتبع والعمليات التخريبية.

ثالثاً: تسليم المعدات التي تم الإستيلاء عليها من مدينة وعسكرية وغيرها.

رابعاً: الكشف عن مصير المختطفين الأجانب الكسفة حيث تؤكد المعلومات أن العناصر المخترعة وراء عملية اختطافهم.

خامساً: تسليم المختطفين من المواطنين من أبناء محافظة صعدة.

سادساً: عدم التدخل في شؤون السلطة المحلية بأي شكل من الأشكال.

سابعاً: مؤكدين مجدداً حرص الدولة على إعادة إعمار ما خلفته الحرب بسبب هذه الفتنة في إطار حرصها على إحلال الأمن والسلام وإعادة إستيعاب الأوضاع في محافظة صعدة وتهدئة كافة الأجواء لتعزير مسيرة التنمية الشاملة في عموم مديريات المحافظة.

و لكن إذا ما ظلت تلك العناصر على غيها وضلالتها ورفضت الحوار للسلام والإلتزام بالدستور والقانون واستمرت في ممارسة التخريب وارتكاب الجرائم التي لا يمكن التسكوت عليها فإننا بالتفويض من قبلنا نمنحهم مهلة 48 ساعة من أجل العودة إلى جادة الصواب وعلى أساس الإلتزام غير المشروط بتلك النقاط الستة خلال الساعات والأيام القادمة وعلى النحو التالي:

حذر فخامة الأخ على عبدالله صالح رئيس الجمهورية -رئيس المؤتمر الشعبي العام عناصر التخريب من الإستمرار في غيها وظلامها ورفض الجورح للسلام والالتزام بالدستور والقانون، بمواجهة حاسمة وبكل ما تملك من الإمكانيات والطاقت.

هذا ومنع فخامة الرئيس عناصر التخريب فرصة جديدة للسلام على أساس الإلتزام بتنفيذ الشروط الستة التي حددتها اللجنة الأمنية العليا خلال الساعات والأيام القادمة.

وأكد رئيس الجمهورية، أن الوطن سيظل منيعاً وعصياً على كل المتآمرين والمخربين والمرتزة، بفضل بقلته وتلاحم أبنائه الشرفاء، والمقاتلين الشجعان من منتسبي القوات المسلحة والامن الذين هم على استعداد كامل لاستنهاج الدروس العظيمة والخالدة وفي مقدمتها غرزة بدر الكبرى ومآثر الانتصارات الاسلامية العظيمة في الشهر الفضيل على كل قوى الشر والخارجين على الجماعة.

وقال فخامة الرئيس: إن صدق الإيمان وحقيقة التسلح بالحكمة تفرض علينا من أجل وحدة الكلمة وإعادة رص الصفوف في درب وطني واحد من أجل حماية مكاسب الثورة والديمقراطية والوحدة.

وحيا أبناء القوات المسلحة والامن الأبطال بهذه المناسبة مشيداً بما يجسدونه من أعظم صور الفداء والتضحية والشجاعة، وصدق الولاء للشعب والوطن في كل مواقع تحمل المسؤولية..

وأعتبر الرئيس شهر رمضان الكريم ، فرصة سنوية عظيمة لنيل الأجر العظيم والحصول على الثواب من الله سبحانه وتعالى بما يمله من مكافأة الجوع والعطش والريبات الفريضة الجسدية والنفسية والانتصار للأخلاق الحميدة والصفات الإنسانية الفاضلة كالجود والكرم والعطف وصله الرحم والتوجه نحو أعمال البر والخير والتراحم ومد يد العون والمساعدة إلى المحتاجين والفقراء، والمساكين والعمل على مساعدتهم لتجاوز مظاهر الحاجة والعوز وتجسيد مبدأ التعاون والتكافل الإسلامي فضلاً عن إخراج الزكاة والصدقات.

«الميثاق» تعيد نشر نص خطاب رئيس الجمهورية بمناسبة حلول شهر رمضان لأهميته:

المؤمنات في كل أرجاء المعمورة.. أحبيكم بتحية الإخاء والمحبة والسلام تحية الإسلام.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يسعدني ونحن نستقبل مناسبة حلول شهر رمضان المبارك شهر الصوم والرحمة والغفرة أن أتوجه إليكم بأصدق التهاني القلبية بهذه المناسبة العزيزة على قلوب كل المؤمن وقد من الله علينا بنعمة بلوغها شهراً عظيماً من الله سبحانه وتعالى أن يكون هذا الشهر الفضيل بالنسبة لوطننا وامتنا العربية والإسلامية ولكل أبنائها وشعوبها شهراً عظيماً بفضل العبادة الخالصة لله والذكر وتلاوة القرآن الكريم وتذير أمانته والإستفادة من علومه في تعميق العقيدة الصحيحة ومعرفة أحكام الدين الإسلامي الحنيف وتنمية المعرفة العقيدية الصحيحة بعلوم القرآن الكريم باعتباره الشهر الذي أنزل فيه القرآن قال تعالى: (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) صدق الله العظيم.

الإخوة المؤمنون الأخوات المؤمنات

إن هذا الشهر الكريم يمثل فرصة سنوية عظيمة لنيل الأجر العظيم والحصول على الثواب من الله سبحانه وتعالى والحسنات المضاعفة لتفتح أبواب الخير والعمل الصالح فيه في كل ميادين الحياة والعلاقات بين أبناء الأمة الواحدة وبخاصة في التوجه نحو أعمال البر والخير والتراحم ومد يد العون والمساعدة إلى المحتاجين والفقراء والمساكين والعمل على مساعدتهم لتجاوز مظاهر الحاجة والعوز كما يفرضه مبدأ التعاون والتكافل الإسلامي فضلاً عن إخراج الزكاة والصدقات وذلك من أجل بفرصه جهاد النفس في مكافحة الجوع والعطش والريبات الفريضة الجسدية والنفسية والانتصار للأخلاق الحميدة والصفات الإنسانية الفاضلة كالجود والكرم والعطف وصله الرحم.

الإخوة المؤمنون الأخوات المؤمنات

إن أبناء الأمة الإسلامية في كافة بقاع الأرض مطالبون قبل غيرهم أن يقفوا بصورة الإيجابية المثلى في العيش الإنساني الحس الكريمة تحت راية الإسلام وفي ترجمة القيم الإسلامية السامية التي تدعو للإخاء والعزة والبر والتمساح ونبت التعصب بكافة أشكاله وصوره والترفع عن الصراعات المدمرة للحياة وللأمن والاستقرار في ربوع الأرض التي جعلها الله مستخفيين فيها، غير أن الحقيقة الماثلة لالاف الشبيد تقول غير ذلك وتقدم ما يبدي له الجنين وتفطّر له القلوب من صور الإقتتال والاختلاف والتناحر والفتنة وهو ما يجب علينا كمسلمين أن نضع له حداً بأن نقف صفاً واحداً في مواجهة العناصر الضالة والمطرقة وعصابات الكهانة العنصرية المظلمة التي تسوّه الدين الإسلامي الحنيف وتسيى إلى جوهره العظيم وتعمل على بث الفرقة وتزريق الصفوف والإضرار بالوحدة الوطنية والاجتمعية والعقيدية داخل الوطن الواحد وإن نعالجها وتجاوزها بكافة الوسائل والسبل التي يبذلها لنا الدين الإسلامي الحنيف، إذ لا خير لنا مطلقاً إذ لم نعمل جاهدين ومخلصين من أجل إنهاء مؤر الفتن والنزاع والوقوف من أجل الدفاع عن المصالح العليا لأمتنا وشعبنا في السلام والامن والاستقرار والتعاون الكامل في معركة البناء وتطوير الحياة.

الإخوة المؤمنون الأخوات المؤمنات

لقد واجه الوطن وغير مسيرته مبراً صعباً من التخلف الذي خلفته المراحل المظلمة من تاريخه في ظل تسلط الإمامة المستبدة الظالمة والاستعمار البغيض وفرضت على شعبنا الكثير من التحديات الناتجة عن ظروف المواجهة من تلك الحلقات من التناحر والفتن التي استهدفت إغاثة مسيرتنا الوطنية من الانطلاق نحو تحقيق أهدافها المنشودة وكان لابد من مواجهة كل هذه التحديات بكل الإمكانيات والقدرات الوطنية المتاحة من أجل الانتصار عليها وإخضاع كل الفتن التي أزد متغلجوا جر الوطن من خلالها إلى أتون الاختلافات والتناحر والافتتال.

ولاشك أيها الأخوة والأخوات انكم قد تابعتم وتتابعون ما تقوم به العناصر الجوفية المتحررة الخارجة على النظام والقانون من أعمال تخريب وفتنة وإغلاق للأمن والسكينة العامة في بعض مناطق محافظة صعدة ورغم كل الجهود والمساعد التي بذلتها خلال السنوات الماضية التي عملنا خلالها لعقو العام والإفراج عن المحتجزين على ذمة الفتنة التي أشعلتها تلك العناصر الضالة وبدلنا

بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين
الإخوة المواطنين الأعزاء ، الأخوات المواطنات العزيزات ، المؤمنون

في 24 أغسطس من عام 1982م، عقد المؤتمر التأسيسي الأول للمؤتمر الشعبي العام، وافر الحضور الوطني الذي ضم كافة فكري للمؤتمر، وبرنامجه عمل عام يتضمن مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقانونية والإعلامية..

هذا الحدث الكبير، أدى إلى إنهاء مرحلة الفراغ السياسي الشامل وجمع الأحزاب والتنظيمات السياسية على طاولة حوار واحدة في إطار المؤتمر. بعد مرحلة طويلة من العمل الحزبي السري يمينه وبوسطه وشماله.. وبدأت مرحلة العمل الجماعي وأنتجت دائرة المشاركة الشعبية، وابتدأ ذلك منذ عام 1982م - إصدار صحيفة «الميثاق» الرائدة التي كان يرأس تحريرها من العهد التجريبي، صفر، الأستاذ حسن أحمد التوري، إلى جانب عمله كوزير للإعلام والثقافة، وتشرفت بان أكون مبدأاً للتحرير.. والأستاذ عمر السلف حريص الله -سكرتير التحرير، وجموعه من الكتاب والمحققين والسياسيين والمفكرين، مستشارين لهيئة التحرير..

حيث كانت الصحيفة لسان حال المؤتمر الشعبي العام، أي لسان حال جميع قادة الأحزاب الوطنية في المؤتمر، واليوم لسان حال أعضاء المؤتمر وانصاره، بعد تحقيق الوحدة الوطنية عام 1990م، وإعلان التعددية السياسية، ليصبح لكل حزب مطبوعاته الصحفية..

● المؤتمر الشعبي العام من باكثر من مرحلة، وشهد العديد من الأحداث، وواجه تحديات كان -والإزال- قادراً على حلها، وبووق واقتدار يتحمل تنظيم المؤتمر مسؤوليته السياسية، كحزب حاكم، منحه الجماهير لفتتها، ومكنته من تعيين شلوتها وتطوير حركتها المجتمعية..

وأنا على يقين، بأن نقعة الشعب في تنظيمه المراد، مستمدة من الثقة الكاملة برئيس المؤتمر قائد الوطن الجودي على عبدالله صالح.

اليوم، ونحن نواجه فتنة، صعدة، التي لابد من حسمها لصالح وطن الثورة ووحدة وديمقراطية.. كما نواجه بعض المشاريع الصغيرة الممنونة بالانفصال، والقادمة من سفهاء السياسة ونهايي الثورة، وستختلف مع قائم الأيام.. لابد اليوم قبل الغد من أن يعيد المؤتمر الشعبي العام البناء التنظيقي، بما يتواءم والمتغيرات، ويجدد استراتيجيات العمل في الجانبين الإعلامي والثقافي، مع ضرورة التقويم المتواصل لفرع المؤتمر بأمانة العاصمة والمحافظات، ومدى الإلتزام التنظيمي ومستويات الأنشطة اليومية، خاصة وأن بعض الفروع أصبحت موسمية في عملها، ومنطقية في نهجها، مما يستدعي الأمر تطبيق مبدأ الثواب والعقاب، وعدم التهاون أو التواكل، أو الخباية..

إن للمؤتمر الشعبي العام تاريخه النضالي الوطني.. ولا يمكن لأية شخصية العيث بتوجهاته الجماهيرية الصادقة، أو ممارسة الفساد تحت غطاء التنظيم.. وهو ما أشار إليه الأخ الرئيس مرات عدة، لكن يبدو أن البعض لا يفهم.. ولعل العودة لتفعيل نصوص الميثاق الوطني من أولويات المرحلة القادمة..

ومن يراه على الحد من قدرات المؤتمر الوطنية فهو خاسر لأنه تنظيم شعبي، يضم في تكويناته القيادية والوسيلة والاعتمادية، أبرز العناصر الوطنية المتحدة في عطاءاتها، حاضرة ومستقبل.. أنهم رجال بولة وصناع الشان والعشرين برؤى متجددة يابن الله وتوفيقه.. ويرعاية مباشرة من القائد الجماهيري.. كل عام والوطن في ازدهار

محمد يحيى شنيف

المؤتمر.. والتجديد

في 24 أغسطس من عام 1982م، عقد المؤتمر التأسيسي الأول للمؤتمر الشعبي العام، وافر الحضور الوطني الذي ضم كافة فكري للمؤتمر، وبرنامجه عمل عام يتضمن مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقانونية والإعلامية..

هذا الحدث الكبير، أدى إلى إنهاء مرحلة الفراغ السياسي الشامل وجمع الأحزاب والتنظيمات السياسية على طاولة حوار واحدة في إطار المؤتمر. بعد مرحلة طويلة من العمل الحزبي السري يمينه وبوسطه وشماله.. وبدأت مرحلة العمل الجماعي وأنتجت دائرة المشاركة الشعبية، وابتدأ ذلك منذ عام 1982م - إصدار صحيفة «الميثاق» الرائدة التي كان يرأس تحريرها من العهد التجريبي، صفر، الأستاذ حسن أحمد التوري، إلى جانب عمله كوزير للإعلام والثقافة، وتشرفت بان أكون مبدأاً للتحرير.. والأستاذ عمر السلف حريص الله -سكرتير التحرير، وجموعه من الكتاب والمحققين والسياسيين والمفكرين، مستشارين لهيئة التحرير..

حيث كانت الصحيفة لسان حال المؤتمر الشعبي العام، أي لسان حال جميع قادة الأحزاب الوطنية في المؤتمر، واليوم لسان حال أعضاء المؤتمر وانصاره، بعد تحقيق الوحدة الوطنية عام 1990م، وإعلان التعددية السياسية، ليصبح لكل حزب مطبوعاته الصحفية..

● المؤتمر الشعبي العام من باكثر من مرحلة، وشهد العديد من الأحداث، وواجه تحديات كان -والإزال- قادراً على حلها، وبووق واقتدار يتحمل تنظيم المؤتمر مسؤوليته السياسية، كحزب حاكم، منحه الجماهير لفتتها، ومكنته من تعيين شلوتها وتطوير حركتها المجتمعية..

وأنا على يقين، بأن نقعة الشعب في تنظيمه المراد، مستمدة من الثقة الكاملة برئيس المؤتمر قائد الوطن الجودي على عبدالله صالح.

اليوم، ونحن نواجه فتنة، صعدة، التي لابد من حسمها لصالح وطن الثورة ووحدة وديمقراطية.. كما نواجه بعض المشاريع الصغيرة الممنونة بالانفصال، والقادمة من سفهاء السياسة ونهايي الثورة، وستختلف مع قائم الأيام.. لابد اليوم قبل الغد من أن يعيد المؤتمر الشعبي العام البناء التنظيقي، بما يتواءم والمتغيرات، ويجدد استراتيجيات العمل في الجانبين الإعلامي والثقافي، مع ضرورة التقويم المتواصل لفرع المؤتمر بأمانة العاصمة والمحافظات، ومدى الإلتزام التنظيمي ومستويات الأنشطة اليومية، خاصة وأن بعض الفروع أصبحت موسمية في عملها، ومنطقية في نهجها، مما يستدعي الأمر تطبيق مبدأ الثواب والعقاب، وعدم التهاون أو التواكل، أو الخباية..

إن للمؤتمر الشعبي العام تاريخه النضالي الوطني.. ولا يمكن لأية شخصية العيث بتوجهاته الجماهيرية الصادقة، أو ممارسة الفساد تحت غطاء التنظيم.. وهو ما أشار إليه الأخ الرئيس مرات عدة، لكن يبدو أن البعض لا يفهم.. ولعل العودة لتفعيل نصوص الميثاق الوطني من أولويات المرحلة القادمة..

ومن يراه على الحد من قدرات المؤتمر الوطنية فهو خاسر لأنه تنظيم شعبي، يضم في تكويناته القيادية والوسيلة والاعتمادية، أبرز العناصر الوطنية المتحدة في عطاءاتها، حاضرة ومستقبل.. أنهم رجال بولة وصناع الشان والعشرين برؤى متجددة يابن الله وتوفيقه.. ويرعاية مباشرة من القائد الجماهيري.. كل عام والوطن في ازدهار

محمد يحيى شنيف

المؤتمر.. والتجديد

في 24 أغسطس من عام 1982م، عقد المؤتمر التأسيسي الأول للمؤتمر الشعبي العام، وافر الحضور الوطني الذي ضم كافة فكري للمؤتمر، وبرنامجه عمل عام يتضمن مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقانونية والإعلامية..

هذا الحدث الكبير، أدى إلى إنهاء مرحلة الفراغ السياسي الشامل وجمع الأحزاب والتنظيمات السياسية على طاولة حوار واحدة في إطار المؤتمر. بعد مرحلة طويلة من العمل الحزبي السري يمينه وبوسطه وشماله.. وبدأت مرحلة العمل الجماعي وأنتجت دائرة المشاركة الشعبية، وابتدأ ذلك منذ عام 1982م - إصدار صحيفة «الميثاق» الرائدة التي كان يرأس تحريرها من العهد التجريبي، صفر، الأستاذ حسن أحمد التوري، إلى جانب عمله كوزير للإعلام والثقافة، وتشرفت بان أكون مبدأاً للتحرير.. والأستاذ عمر السلف حريص الله -سكرتير التحرير، وجموعه من الكتاب والمحققين والسياسيين والمفكرين، مستشارين لهيئة التحرير..

حيث كانت الصحيفة لسان حال المؤتمر الشعبي العام، أي لسان حال جميع قادة الأحزاب الوطنية في المؤتمر، واليوم لسان حال أعضاء المؤتمر وانصاره، بعد تحقيق الوحدة الوطنية عام 1990م، وإعلان التعددية السياسية، ليصبح لكل حزب مطبوعاته الصحفية..

● المؤتمر الشعبي العام من باكثر من مرحلة، وشهد العديد من الأحداث، وواجه تحديات كان -والإزال- قادراً على حلها، وبووق واقتدار يتحمل تنظيم المؤتمر مسؤوليته السياسية، كحزب حاكم، منحه الجماهير لفتتها، ومكنته من تعيين شلوتها وتطوير حركتها المجتمعية..

وأنا على يقين، بأن نقعة الشعب في تنظيمه المراد، مستمدة من الثقة الكاملة برئيس المؤتمر قائد الوطن الجودي على عبدالله صالح.

اليوم، ونحن نواجه فتنة، صعدة، التي لابد من حسمها لصالح وطن الثورة ووحدة وديمقراطية.. كما نواجه بعض المشاريع الصغيرة الممنونة بالانفصال، والقادمة من سفهاء السياسة ونهايي الثورة، وستختلف مع قائم الأيام.. لابد اليوم قبل الغد من أن يعيد المؤتمر الشعبي العام البناء التنظيقي، بما يتواءم والمتغيرات، ويجدد استراتيجيات العمل في الجانبين الإعلامي والثقافي، مع ضرورة التقويم المتواصل لفرع المؤتمر بأمانة العاصمة والمحافظات، ومدى الإلتزام التنظيمي ومستويات الأنشطة اليومية، خاصة وأن بعض الفروع أصبحت موسمية في عملها، ومنطقية في نهجها، مما يستدعي الأمر تطبيق مبدأ الثواب والعقاب، وعدم التهاون أو التواكل، أو الخباية..

إن للمؤتمر الشعبي العام تاريخه النضالي الوطني.. ولا يمكن لأية شخصية العيث بتوجهاته الجماهيرية الصادقة، أو ممارسة الفساد تحت غطاء التنظيم.. وهو ما أشار إليه الأخ الرئيس مرات عدة، لكن يبدو أن البعض لا يفهم.. ولعل العودة لتفعيل نصوص الميثاق الوطني من أولويات المرحلة القادمة..

ومن يراه على الحد من قدرات المؤتمر الوطنية فهو خاسر لأنه تنظيم شعبي، يضم في تكويناته القيادية والوسيلة والاعتمادية، أبرز العناصر الوطنية المتحدة في عطاءاتها، حاضرة ومستقبل.. أنهم رجال بولة وصناع الشان والعشرين برؤى متجددة يابن الله وتوفيقه.. ويرعاية مباشرة من القائد الجماهيري.. كل عام والوطن في ازدهار

محمد يحيى شنيف

المؤتمر.. والتجديد

أقبال علي عبدالله

ولد عملاقاً

من حق كل أعضاء تنظيمنا المراد «المؤتمر الشعبي العام» والعشرون من أغسطس من كل عام بذكري تأسيس تنظيمنا لأقول ذلك لأن تنظيمنا هو الحزب الحاكم بارادة غالبية أبناء الوطن، بل نقول لعدة اعتبارات وللاول حسندينا عام 1982م في ظروف متميزة وغير مسبوقة، مما يؤكد اليوم وبعد عقدين وسبعة أعوام أن خبرة تأسيس المؤتمر الشعبي العام تمت في إطار عملية وطنية استهدفت إعادة بناء المجال السياسي وإعادة صياغة الفكر السياسي في بلد عانى كثيراً من وبائ الاستبداد والشمولية، الأمر الذي ترك آثاره على خبرة المؤتمر الشعبي العام في أبحاث الوحدة وبناء أول نظام سياسي تعديدي والأشكال من صيغة الأفراد في الحكم قبل الوحدة المباركة إلى صنع المشاركة الانتخابية بعد الوحدة وتداول السلطة سلمياً عبر صندوق الاقتراع.

من شأن اليوم وبعد هذه المسيرة النضالية والفكرية والتنظيمية المراد- المؤتمر الشعبي العام- أن الحزب عنه هو حديث عن الوطن يكامله، حديث الإنسان اليمني الشامخ وما حققه من إنجازات مرسومة اليوم بكل فخر واعتزاز فوق أرض الواقع بالوان بعجز القلم عن وصف براعته.. حديث تحقيق الطبية صانعة الرجال في زمن تراحم فيه الرجال عن تحقيق المعجزات.. حديث الخير والثناء والوحدة والديمقراطية وحرية وكرامة الإنسان وتحريره من الظلم الاستبدادي والشمولي.

ومن دلالات أحتفالنا بذكري تأسيس مؤتمرنا الشعبي العام أن الحقائق أكدت أن مؤتمرنا ولد عملاقاً شامخاً وقد امتلك من وراثته مشروعاً وطنياً متكامل في الرؤيا والهدف والبعد الإستراتيجي لمستقبل وطن وشعب، لأنه ضم في إعلان تأسيسه مختلف ألوان الطيف السياسي التي تفرخت وخلال بقائها في حضي المؤتمر الشعبي تعملت أن المؤتمر واسع الألق وعميد حرية التعبير والنقد الذاتي.

ما سبق فإننا من حقنا القول إن تجربة المؤتمر الشعبي العام الممتدة سبعة أعوام بعد العقد الثاني من الزمن هي اليوم ملك كل المواطنين وفي المقدمة السطاء الذين وجدوا في هذا التنظيم ومؤسسه وقائده صورة حقيقية لا ريف فيها تعبر عن معاناتهم وتطلعاتهم واحتياجاتهم التي وضعاها تنظيمنا المؤتمر الشعبي العام منذ تأسيسه وحتى اليوم في أجدته الرئيسية.

إن نظرة متفحصة وصادقة لمسيرة مؤتمرنا الشعبي العام وقبائه للوطن ستؤكد أن غالبية المواطنين من صعدة إلى المهرة وجدوا في المؤتمر رغم التحديات التي يواجهها وإيرتها محاولات الإبتزاز المستمرة والخسيسة التي تمارسها أحزاب ما تسمى «اللقاء المشترك» واتجاه هذه الأحزاب سياسة تفكيك أجددة خارجية لتعود للوطن الوحدة والديمقراطية.. وجدوا أن المؤتمر جاء من أجل انتشال اليمن من عبود الظلام والتخلف والجهل والتشتير وبقائه الكراهية والطائفية.. ولهذا كانت نتائج صناديق الاقتراع في الاستحقاقات الوطنية والدستورية الممثلة في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والمحلية تقول نعم للمؤتمر الشعبي العام.. نعم لجزب الأغلبي.

فكحة لهذا التنظيم بذكري التأسيس وتحية لوطن ارتبطت منجزاته بهذا العملاق «المؤتمر الشعبي العام».

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق

الميثاق